

مراجعة منهجية لتحديد نطاق ثقافة البحث العلمي

إيلينا تيخونوفا 1، 2، ليليا رايتسكايا 3

1جامعةHSE، روسيا 2جامعةRUDN، روسيا 3 جامعةMGIMO، روسيا

ترجمة بتصرف
أ.د. مضر خليل عمر

المقدمة

كانت ثقافة البحث العلمي محط تركيز خلال السنوات الأخيرة لأنها تخضع لتغيير كبير وتؤثر على جميع العمليات في العلوم وجميع أصحاب المصلحة (الباحثون الأفراد، وفرق البحث والمعامل، والجامعات، والمجلات، وجمعيات الباحثين، والوزارات، وغيرها من المؤسسات ذات الصلة). العلم المفتوح، والعلوم الإلكترونية، وانتشار واسع النطاق للقياسات العلمية وغيرها من أدوات التقييم الكمية، وسياسة البحث العالمية "النشر أو الهلاك" (جونز، 1999؛ بوند، 2023)، والتغيير العالمي للمهنة الأكاديمية (لينزين، 2015) ربما أضافت إلى أهمية الموضوع (موناو وآخرون، 2020). على الرغم من أن أقدم المنشورات حول ثقافة البحث العلمي المفهومة في قاعدة بيانات سكوبس تعود إلى ثمانينيات القرن العشرين (بولك، 1989).

كانت الدراسات التي ركزت فقط على ثقافة البحث العلمي نادرة. وقد تناول هذا المفهوم من وجهات نظر مختلفة: ثقافة بحثية جديدة في التصميم (Agnew, 1993)؛ تطوير ثقافة بحثية في بيئات محددة، بما في ذلك التمريض (Thompson, Farrington, 1996)؛ وفي التخصصات المهنية (Finnegar & Gamson, 1996) وفي العلاج بالموسيقى (Kenny, 1998)، والطب (Meyer, 2000)، وفي البيئة الأكاديمية (Nicholls & Cargill, 2001)، والتعليم الإضافي (Cunningham & Doncaster, 2002)، وفي تعليم المكتبة (Cain, 2002)، وفي تدريب المعلمين (Reid et al., 2010).

تناول العديد من المنشورات قضايا تتعلق بثقافة البحث العلمي في البلدان: ثقافة البحث العلمي في المملكة المتحدة (هوليجان، 2011)، وفي روسيا (كونوف، 2012)، وفي الشرق الأوسط العربي (أرمور، 2014)، وفي الهند (باتيل، 2010)، وفي إسبانيا (أيون وكاسترو سيوسيرو، 2017)، وفي الولايات المتحدة الأمريكية (أوكونور وبريستو، 2018). كما جذبت جوانب أخرى انتباه الباحثين: العلاقة بين الأخلاق وثقافة البحث (جالاغر، 2015)، وثقافة البحث وإمكانية إعادة الإنتاج (موناو وآخرون، 2020)، وبناء أو تعزيز ثقافة البحث العلمي (روبيدي، 2005؛ جينكس، 2008؛ بارس، 2007). ويبدو أن هذا المجال يتطور. في قاعدة بيانات سكوبس، بلغ العدد الإجمالي للمنشورات حول ثقافة البحث (حسب عناوينها وكلماتها الرئيسية وملخصاتها) 1481 وثيقة اعتبارًا من فبراير 2024. فشل المؤلفون في العثور على أي بحث معقد حول المفهوم، باستثناء عدد قليل من المقالات ذات النطاق الواسع (جوينسون وليسر، 2015). ما يزال المفهوم غير مدرج في قواميس المرادفات الحديثة للعلوم الاجتماعية التي لا تسرد "ثقافة البحث" حتى الآن. وبالتالي، فإن تعريف ثقافة البحث العلمي يتطلب أيضًا التحسين.

الثقافة مصطلح واسع ومتعدد التخصصات، ربما يكون أحد أوسع المفاهيم على الإطلاق. وصفه آر. ويليامز (1985) بأنه "واحد من أكثر الكلمتين أو الثلاث تعقيدًا في اللغة الإنجليزية". تميل معظم تعريفات **الثقافة** بشكل عام إلى تضمين المعرفة والتقاليد والمعايير والقيم والمعتقدات والعادات وما إلى ذلك، التي اكتسبها وتراكمها مجتمع أو عضو في المجتمع (تايلور، 2016؛ أبراهام، 2006). أما **ثقافة البحث العلمي** فهي أكثر تحديدًا وترتبط بالبحث على الرغم من أنه يمكن التعامل معها بكونها ثقافة بشكل عام، من منظور اجتماعي ثقافي.

وقد صيغ أحد أكثر التعريفات شيوعاً لثقافة البحث العلمي على موقع الجمعية الملكية للعلوم (2018)، حيث وصف ثقافة البحث بأنها تلك التي "تشمل السلوكيات والقيم والتوقعات والمواقف والمعايير لمجتمعاتنا البحثية". لكن تعريفات وبنية ثقافة البحث العلمي مثيرة للجدال إلى حد ما ، حيث توجد وجهات نظر عديدة حول جوهر ثقافة البحث العلمي ومسار تطورها الأكثر فعالية . قدمت العديد من المنشورات تعريفاتها لثقافة البحث العلمي من وجهات نظر أخرى (هيل، 1999) ، بما في ذلك التنظيمية (جونسون ولو، 2014)، والموجهة نحو السياق (هانوفر للأبحاث، 2014)، والوكالة ، والمختلطة (فرياس-نافارو وآخرون، 2020) . ومع ذلك ، فإن جميع التعريفات لها الكثير من القواسم المشتركة . في معظمها ، يمكن للمرء أن يرى مجموعات من المفاهيم ومجموعات من الوكلاء ، و أوصاف السياقات التي يتم فيها إنتاج البحث ، أو الميزات المتعلقة بعمليات البحث ونتائجها . إن غموض التعريف يخضع للبنية غير الواضحة لمفهوم ثقافة البحث العلمي . في الأدبيات ، تكون مكونات ثقافة البحث غامضة ، مع مجموعات مختلفة ومتناقضة ، غالبًا اعتمادًا على أهداف ونطاق بحث المؤلفين .

هناك فجوة محددة في المعرفة قد تعيق إجراء المزيد من الدراسات حول التحولات في ثقافات البحث العلمي التي تتشكل في جميع أنحاء العالم ، وخاصة المنشورات حول ثقافة البحث المفتوحة (Ma et al. 2024 ، Sanabria-Z et al. 2024) . زعم تاكر و تيلت (2019) أن مفهوم ثقافة البحث يميل إلى تفسيرات متنوعة . ويؤكدان على "العواقب الخطيرة المحتملة" التي تسببها مثل هذه التفسيرات للباحثين والعلم . قد يربط تحليل أكثر عمقًا ثقافة البحث بالبحث عالي الجودة ، وأداء البحث (جونسون، وليسر، 2015)، والدافع وراء العلم وغير ذلك من الجوانب المهمة للعلم .

هناك العديد من الأساليب لثقافة البحث العلمي التي تؤثر على جميع الجوانب الرئيسية للعلم من الحوكمة والتمويل إلى عملية البحث والأداء (جونسون ولو، 2014). أدى البحث عن المراجعات النطاقية والمنهجية في مجال البحث إلى ظهور عدد قليل من المراجعات ، على الرغم من التركيز على جوانب مميزة لثقافة البحث : ثقافة البحث العلمي المفتوح (كان وكورالوفا، 2022)؛ والمواطنة المؤسسية ، وثقافات البحث ، ودور الدولة في تعزيزها (جون، 2011)؛ وثقافات البحث المتغيرة في الصناعة الأمريكية (فارنا، 2000). ولم يركز أي منها على ثقافة البحث العلمي بحد ذاتها . تهدف المراجعة الحالية إلى بناء بنية عامة لثقافة البحث العلمي استنادًا إلى الأدبيات ذات الصلة ، وقد أجريت مراجعة النطاق المنهجية هذه للإجابة عن أسئلة البحث الاتية استنادًا إلى إطار عمل PCC الموصوف أدناه في قسم الطريقة : RQ1. ما هي ثقافة البحث ؟ RQ2. ما هي المكونات التي تتضمنها ثقافة البحث ؟

الطريقة الشفافية والبروتوكول

قبل بدء التقصي الحالي ، قمنا بتطوير بروتوكول بحث بدقة . وبصرف النظر عن الانحرافات المذكورة والموضحة لاحقًا ، قام المؤلفون ، نشهد بموجب هذا أن المخطوطة الحالية تشكل تصويرًا دقيقًا وشفافًا للبحث الذي أجري ؛ وأن جميع الجوانب المهمة للدراسة مُبلغ عنها بشكل شامل ؛ وأن أي انحرافات عن تصميم الدراسة الأصلي قد تم توضيحها على النحو الواجب . تم إجراء تقرير مراجعة النطاق المنهجية هذه وفقًا لإرشادات PRISMA لضمان الدقة المنهجية .

استراتيجيات البحث

مصادر البحث

استجوبت هذه المراجعة قاعدة بيانات Scopus بشكل منهجي لتحديد الأعمال العلمية ذات الصلة . تم استخدام الكلمتين الرئيسيتين "ثقافة" و "البحث" للعثور على المستندات في قاعدة بيانات Scopus . تم تنفيذ

البحث في الأدبيات على مدى فترة تمتد من 20 فبراير إلى 22 فبراير 2024. وفي الوقت نفسه ، تم فحص المراجع للدراسات المدمجة بدقة لكشف الدراسات التكميلية ذات الصلة .

معايير أهلية البحث

تم تحديد المشكلة والمفهوم والسياق (PCC) لتأسيس استراتيجية بحث فعالة (ينظر الجدول 1)، مع الأساس المنطقي لكل معيار.

اختيار الدراسة

قام كل من المراجعين بتقييم عناوين وملخصات الدراسات المحددة بشكل مستقل ، ووضع علامة عليها مبدئيًا للإدراج أو الاستبعاد . وقد تم التحقق من هذا التمييز الأولي لاحقًا من قبل كل من المراجعين . تم تخصيص الدراسات التي استوفت المعايير أثناء مراجعة العنوان والملخص لتحليل النص الكامل الشامل ، والذي شكل المرحلة التالية من اختيار الدراسة . تم فحص التناقضات بين المراجعين بدقة وحلها من خلال الحوار التعاوني ، مما أدى إلى التوصل إلى إجماع .

استخراج البيانات ، لجمع البيانات بشكل منهجي ، صمم فريقنا استمارة استخراج بيانات مخصصة . أجرينا اختبارًا أوليًا ، لقد قمنا باختبار هذا النموذج باستخدام مجموعة فرعية من عشر دراسات ذات صلة لضمان الدقة . وقد سجل النموذج تفاصيل رئيسية مثل اسم المؤلف المراسل وبلده ، وسنة النشر ، ومنهجية الدراسة ، وعنوان المجلة . بالإضافة إلى ذلك ، لاحظنا ما إذا كانت كل ورقة بحثية تتضمن تعريفًا لـ "ثقافة البحث" ، ووضع علامة عليه بأنه موجود أو غائب . وقد شمل ذلك التعريفات الصريحة (على سبيل المثال ، "تتميز ثقافة البحث بـ...") والمراجع الضمنية . وعلاوة على ذلك ، تضمن نموذج استخراج البيانات أعمدة منفصلة لتسجيل المعلومات المتعلقة بالمكونات الهيكلية وخصائص ثقافة البحث ، مما يوفر منظورًا متعدد الجوانب لمحتوى كل وثيقة .

بالنسبة للمقالات التي تلي معايير الإدراج الخاصة بنا ، قمنا باستخراج الأقسام التي تصف سمات ومكونات ثقافة البحث بعناية . في البداية ، قام أحد المراجعين بهذه المهمة ، والتي تم التحقق منها بعد ذلك من قبل مراجع ثانٍ . وتم حل أي تناقضات من خلال مناقشات الإجماع . إذا ظهرت سمة أو خاصية معينة لثقافة البحث في أقسام متعددة ، فقد استخرجنا اقتباسًا تمثيليًا من أجل الوضوح .

الجدول 1 معايير الأهلية

المعيار	الإدراج	الاستبعاد	الأساس المنطقي
المشكلة	جميع الدراسات (مقالات المجلات، الافتتاحيات، فصول الكتب، المراجعات في قاعدة بيانات سكوبس) المتعلقة بثقافة البحث، وتعريفها ومكوناتها	جميع الدراسات خارج المجال المحدد	نظرًا لأن ثقافة البحث ما تزال غامضة إلى حد ما، فإنها تحتاج إلى تعريف أكثر دقة وشاملة بناءً على تصنيفها وبنيتها.
المفاهيم	تعريفات ثقافة البحث (=ثقافة البحث)؛ مكونات ثقافة البحث	مفاهيم أخرى تتعلق بثقافة البحث	الهدف من المراجعة هو بناء بنية عامة لثقافة البحث، وتحديد ثقافة البحث، وتحديد مكوناتها وتصنيفها.
السياق	بيئة ثقافة البحث (الجامعات، مراكز البحث، المجلات)؛ سياسة البحث في الجامعات ومراكز البحث	ثقافة البحث في المستويات التعليمية الأخرى وفي مجال الأعمال	تركز المراجعة على ثقافة البحث في الجامعات ومراكز البحوث، والعوامل التي تعزز الظاهرة أو تؤثر عليها سلبًا
اللغة	الإنجليزية	لغات أخرى	تعد اللغة الإنجليزية بمثابة لغة مشتركة للعلوم الدولية
الفترة الزمنية	2019-2024	قبل عام 2019	تهدف المراجعة إلى إظهار صورة ثقافة البحث اليوم، والطريقة التي يتم بها فهمها وتعريفها في الوقت الحاضر
أنواع المصادر	أي نوع النص الكامل	مصادر غير متاحة، لا يمكن الوصول إلى النصوص الكاملة	الغرض هو جمع كل المصادر الممكنة

الموقع الجغرافي	أي موقع	لا يوجد	الحصول على منظور دولي
قاعدة بيانات	سكوبس	غير سكوبس	تتمتع قاعدة بيانات سكوبس بمنظور دولي مثير للإعجاب سواء من حيث البلدان أو المصادر البارزة المتعلقة بالمجال الأكاديمي والبحث على نطاق واسع وثقافة البحث ، على وجه الخصوص
مجالات البحث	العلوم الاجتماعية	مجالات بحثية أخرى	تتم دراسة ثقافة البحث بشكل شامل في إطار العلوم الاجتماعية

تحليل البيانات وتوليدها ، لقد جمع تحليلنا للبيانات بين الأساليب الكمية (مثل حساب الترددات والنسب) والتقنيات النوعية (مثل تحليل المحتوى الموضوعي). في البداية ، قمنا بتجميع قائمة بالميزات والعناصر المحتملة لثقافة البحث من خلال الجهود التعاونية . عملت هذه القائمة كإطار لتصنيف البيانات المستخرجة من المقالات . تم إنشاء فئات جديدة حسب الحاجة ، وتم تسجيل البيانات المكررة داخل المقالات مرة واحدة فقط . كان التركيز على الاتساق الموضوعي بدلاً من النسخ الحرفي . في مرحلة التحليل اللاحقة ، تم دمج الفئات المكررة أو المرادفة في موضوعات شاملة .

قام اثنان من المراجعين بفحص هذه الموضوعات بشكل منهجي لتلخيص النتائج . تم استخدام عملية ترميز تكرارية ، مع ترميز كل سمة ومكون بشكل مستقل وصلها من خلال المناقشة . عُقدت اجتماعات إجماع بشكل منتظم لوضع اللمسات الأخيرة على الفئات الموضوعية وتعريفاتها . أعاد المراجعون النظر في البيانات لضمان التوافق مع الموضوعات المتفق عليها . وأخيراً ، أُجري تحليل مقارن للمهام الموضوعية ، وحل أي تناقضات من خلال الإجماع . وظهرت نتيجتان موضوعيتان متميزتان : فئات تمثل جوانب مختلفة من ثقافة البحث و الوصف الذي يحدد هذه الجوانب ، غالبًا مع دلالات إيجابية أو سلبية .

النتائج

نتائج البحث واختيار الدراسة

تم استخدام معايير الإدراج الاتية كمرشحات سكوبس : الفترة 2019-2024 ؛ أنواع المنشورات - المقالة والمراجعة وفصل الكتاب والافتتاحية ؛ العلوم الاجتماعية (مجال الموضوع)؛ واللغة الإنجليزية (اللغة). جلبت عمليات البحث 39 و 246 مستندًا على التوالي . كانت جميع المنشورات التي جلبها البحث عن "ثقافة البحث" مكررة للمنشورات المدرجة في نتائج البحث عن "ثقافة البحث" . تم إجراء المسح البصري للعناوين أولاً لاستبعاد 105 منشورا غير مؤهلة للمراجعة . تم تقليص العينة إلى 141 وثيقة . ثم تم تطبيق المسح الثاني على ملخصات 141 وثيقة ، مما أدى إلى تقليص الإجمالي إلى 104 منشورا . وبالتالي، تم أيضًا استبعاد الأبحاث الواقعة خارج البيئة الموصوفة بأنها "سياق" المراجعة .

تم استلام النصوص الكاملة لـ 65 منشورًا (من أصل 104 متبقية بعد فحص الملخص) من خلال الوصول المفتوح وبناءً على طلب من مؤلفيها في شبكة بوابة الأبحاث . بعد استخراج البيانات من النصوص الكاملة البالغ عددها 65 نصًا ، تم استبعاد 14 منشورًا آخر لأننا فشلنا في العثور على أي بيانات دقيقة . تضمنت العينة النهائية 51 وثيقة . تم إجراء بحث إضافي من خلال قوائم المراجع للأدبيات لتشمل مجموعة أوسع من المنشورات ذات الصلة بأهداف هذه المراجعة . في هذه المرحلة ، ركزت استراتيجيتنا البحث بشكل خاص على تحديد المنشورات التي حدد فيها المؤلفون صراحةً وضمنًا ثقافة البحث أو فصلوا مكوناتها . وأضافت المنشورات المختارة خمس وثائق إلى المراجعة ، بما في ذلك مقالتان ومراجعة واحدة وافتتاحيتان . ونُشرت جميع الأوراق خلال الفترة المحددة في معايير الإدراج . جميع المنشورات الخمسة هي بحوث في

العلوم الاجتماعية . وتم استرداد البيانات من تلك المنشورات وفقاً لمعايير الأهلية نفسها . وأدت المنشورات المكتملة إلى جعل إجمالي الوثائق الكاملة النص 56.

تحليل بيبليومتري

كان توزيع المنشورات النهائية البالغ عددها 56 منشوراً قيد المراجعة حسب السنة على النحو التالي: 2019 - 9؛ 2020 - 6؛ 2021 - 13؛ 2022 - 13؛ 2023 - 12؛ 2024 - 3 (بيانات غير مكتملة للسنة). وقد تضمنت 48 مقالاً وفصلاً واحداً من كتاب و5 افتتاحيات ومراجعتين . وكان المؤلفون الأكثر إنتاجاً هم Borders, L.D.A وDewey, J. وG. Dix، وSchuchardt, A. وTijdink, J. وValkenburg, G. حيث نشر كل منهم منشورين . وزعم الباحثون الآخرون البالغ عددهم 136 باحثاً أنهم نشروا منشوراً واحداً لكل منهم ، بما في ذلك الأوراق البحثية التي شاركوا في تأليفها .

وشمل التقسيم الجغرافي للأبحاث التي تمت مراجعتها المملكة المتحدة بـ 9 منشورات؛ وأستراليا بـ 8 منشورات؛ والولايات المتحدة بـ 8 منشورات؛ والفلبين بـ 5 منشورات؛ والهند وأيرلندا وهولندا وجنوب إفريقيا بـ 3 وثائق لكل منها . أما الدول الثلاث والعشرون الأخرى فقد نشرت منشوراً واحداً إلى منشورين لكل منها . أما بالنسبة للانتماءات ، فقد شملت أفضل الجامعات من حيث عدد المنشورات (بواقع ورقتين لكل منها) جامعة أمستردام UMC -الجامعة الحرة بأمستردام ، وجامعة RMIT ، والجامعة النرويجية للتكنولوجيا والطبيعية ، وجامعة نورث كارولينا في جرينسبورو، وجامعة سييو العادية ، وجامعة لايدن ، وجامعة أكسفورد ، وجامعة مينيسوتا توين سينتيز، وتارتو أوليكول ، والجامعة العليا في لاهور.

على الرغم من أننا قمنا بتصنيف نتائج البحث حسب مجالات البحث (العلوم الاجتماعية)، فقد دخلت بعض المنشورات أكثر من مجال واحد . وبالتالي ، تم وضع علامة على جميع الأوراق الـ 56 على أنها علوم اجتماعية وقد تم نشر 9 أبحاث في وقت واحد في الطب ؛ و8 أوراق بحثية في كل من الأعمال والإدارة والمحاسبة والتمريض ؛ و4 مقالات في الآداب والعلوم الإنسانية والكيمياء الحيوية وعلم الوراثة وعلم الأحياء الجزيئي ؛ و3 مقالات في كل من المهن الصحية وعلم النفس . وقد تم توزيع 56 منشوراً في المراجعة حسب النوع على النحو الآتي : 48 مقالاً، وفصل واحد في كتاب، و5 افتتاحيات ، و2 مراجعة .

الكلمات الرئيسية الأكثر استخداماً من قبل المؤلفين هي "ثقافة البحث" (27 منشوراً)، والبشر (16 ورقة)، والمقالة (9 منشورات)، والبالغين (7 منشورات)، والتعليم العالي (6 أوراق)، والاستبيان (6 منشورات)، والاستطلاع والاستبيانات (6 منشورات)، والإناث (5 أوراق)، والتجربة البشرية (5 منشورات)، والذكور (5 أوراق)، وموظفو البحث (5 أوراق). وقد أدرج المؤلفون الكلمات الرئيسية الأخرى أربع مرات أو أقل. المجالات التي نشرت الأوراق التي تمت مراجعتها تشمل :

BMC Medical Ethics (4 منشورات)، وResearch Accountability in (2 منشورات)، وCBE Life Sciences وEducation (2 منشورات)، وCounselor Education and Supervision (2 منشورات)، وInsights: the UKSG، وInternational Journal of Evaluation and Research in Education (2 منشورات)، وJournal (2 منشورات)، وMinerva (2 منشورات)، وScience and Engineering Ethics (2 منشور)، و36 مجلة أخرى مع منشور واحد لكل منها.

المجموعات الموضوعية

لقد قام تحليل برنامج VOSviewer للبيانات الوصفية من المنشورات الـ 56 المختارة برسم خريطة منظمة للمجموعات الموضوعية ، حيث تم ترميز كل منها بالألوان للإشارة إلى مجالات التركيز المميزة ضمن دراسات ثقافة البحث . وتشمل المجموعة الصفراء السياقات التعليمية والبحثية ، وتعمق في كيفية تأثير

البيئات المختلفة والمنهجيات التربوية على إنتاجية البحث والملاحظات الأكاديمية . وتمثل هذه المجموعة فحصاً نقدياً للعوامل التي تشكل نتائج البحث في بيئات التعليم العالي .

وتتركز المجموعة الزرقاء حول البحث الطبي والبيئي الحيوي ، مما يشير إلى المشاركة الصارمة في منهجيات البحث وتنفيذ معايير قوية لضرورة للاستقصاء الطبي . ويشمل ذلك استكشاف التقنيات المتخصصة والاعتبارات الأخلاقية الفريدة للبحث الطبي ، مما يؤكد الحاجة إلى التميز المنهجي . يتناول العنقود الأخضر الخطاب حول أخلاقيات البحث ، ويفحص المبادئ التي توجه الباحثين والطلاب في الحفاظ على النزاهة الأكاديمية . ويهتم هذا العنقود بالأسس الأخلاقية لممارسات البحث والتدابير المتخذة لمنع سوء السلوك ، مع تسليط الضوء على أهمية المعايير الأخلاقية في الأنشطة العلمية . في العنقود الأحمر، يتحول التركيز إلى التطبيقات العملية في كليات الطب والدراسات السريرية والتجارب البشرية . يشير هذا المجال إلى التقاطع حيث تلقي الأطر النظرية بالتطبيق العملي ، مؤكداً على ضرورة تطبيق نتائج البحث على الإعدادات السريرية والتعقيدات التي تنطوي عليها الدراسات البشرية .

بشكل عام ، توضح هذه العناوين الترابط بين الجوانب المختلفة لثقافة البحث ، حيث يساهم كل منها في فهم شامل لما يعزز ممارسات البحث الفعالة والأخلاقية . والجدير بالذكر أن الدراسات في المجال الطبي تولى اهتماماً وثيقاً تقليدياً لمعايير ثقافة البحث وخصائصها ، مما يعزز أقصى قدر من الشفافية والموضوعية في المساعي البحثية . وتعد هذه المعطيات ضرورية لضمان أن البحث لا يهدف إلى تقديم المعرفة فحسب ، بل يلتزم أيضاً بأعلى المعايير الأخلاقية والمنهجية .

تعريف "ثقافة البحث العلمي"

كشفت تحليل 56 منشوراً أن تعريفات ثقافة البحث قد تم تقديمها في 19 وثيقة . وقد تم صياغة هذه التعريفات إما من قبل مؤلفي المقالات قيد المراجعة أو تم الاستشهاد بها من مصادر أخرى (الجدول 2). التعريفان الأكثر شيوعاً ينتميان إلى الجمعية الملكية للعلوم وإيفانز (2007) اللذان تم الاستشهاد بهما في 5 و6 منشورات على التوالي . يشترك كلا التعريفين في الكثير، حيث ينصان على **أن القيم والسلوكيات (كلا التعريفين) والافتراضات والمعتقدات والطقوس (إيفانز، 2007) والتوقعات والمواقف والمعايير (الجمعية الملكية للعلوم) لمجتمعات البحث (الجمعية الملكية للعلوم) تجسد ثقافة البحث العلمي.**

تتشابه التعريفات الأخرى كثيراً مع التعريفات الرائدة ، ويربط بعض الباحثين ثقافة البحث بثقافة المنظمة ، أو حتى الإطار المؤسسي . كما وجدنا أيضاً مناهج أخرى لتعريفات ثقافة البحث . تعكس بعض التعريفات المعقدة طبيعة معقدة لثقافة البحث . شملت الأفعال والبيئة والروتين اليومي داخل المؤسسة في ثقافة **البحث كما يراها المشاركون في الدراسة**. ركز فرياس نافارو وآخرون (2020) تعريفهم على مجموعة من الأفعال التي يقوم بها جميع أصحاب المصلحة في البحث العلمي والتواصل . من موقف الوكالة ، يُنظر إلى ثقافة البحث الجامعي على أنها قدرة الفرد على إجراء البحث (لودهي، 2012). هناك تعريفات واسعة جداً ، بما في ذلك السياسات والممارسات التي تؤثر على جميع الجوانب المتعلقة بالبحث (ديل، 1986). ترتبط ثقافة البحث فقط بأداء البحث (دوندار ولويس، 1998) أو إنتاج المعرفة (نور سيبينا، 1999). تعرف بعض الدراسات ثقافة البحث لإعطاء الأولوية لنزاهة البحث كما ورد في كالارد (2022، UKRI2023) .

تهدف المنشورات الأربعة من أصل 56 منشوراً المضمنة في المراجعة إلى تحليل تصورات الباحثين فيما يتعلق بالثقافة البحثية . الثقافة البحثية المتصورة كما يراها المشاركون في تلك الدراسات تم وصفها بشكل متنوع (الجدول 3). تناول المشاركون القضايا الاتية المتعلقة بثقافة البحث : جزء من العمل اليومي ؛ بيئة

داعمة وممكنة ؛ إجراءات جماعية ؛ مبادئ توجيهية غير مكتوبة ؛ جو من البحث المستمر ؛ حب إجراء البحث ؛ **الفضول المستمر لطرح الأسئلة التي يمكن الإجابة عنها بالمنهج العلمي ؛ القدرة على طرح سؤال والتقصي والبحث ؛ العمل معًا لتحقيق هدف الفريق وداخل الفريق ، إطار تحقيق الأهداف الشخصية ؛ بيئة إيجابية حيث يتم دعم الباحثين المبتدئين وتطويرهم من قبل الباحثين ذوي الخبرة ؛ البيئة التي يحاول فيها الأكاديميون الدعوة إلى زيادة المعرفة العلمية/الأكاديمية بشكل نشط ؛ بيئة ؛ إجراءات جماعية ؛ ليس من السهل تعريفها ؛ طريقة لإجراء البحث ؛ مفهوم مجرد ، استثمار ؛ عملية ؛ معيار ؛ سياسة مؤسسية ؛ **بنية تحتية للبحث ؛ تعاون ؛ ثقافة الأقسام ؛ مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البحث ؛ ظروف العمل للبحث ؛ الدعم المهني ؛ بيئة منفتحة وداعمة ؛ استعداد الناس للانخراط في البحث ؛ القيم التي تعزز التحديات الفكرية ؛ الحصول على الدعم للنشر في المجالات الرائدة ؛ الزمالة ؛ إنه أمر غير ملموس ؛ مساحة . لمزيد من التفاصيل، ينظر الجدول 3.****

لا يمكن عد التصورات تعريفات ، لأنها لا تستند إلى البحث ولكنها تستند إلى الرأي ، رغم أنها في أغلب الحالات تستند إلى رأي الخبراء . كان معظم المشاركين في الدراسات المذكورة أعلاه مؤهلين كخبراء لأنهم باحثون محترفون . على أية حال ، فإنهم يعطون فكرة عن التوقعات والعقبات والانطباعات المشتركة في مجتمع البحث العلمي . يمكن التعامل معها كونها مكونات محتملة لثقافة البحث المؤهلة للتصنيف والتصنيف.

مكونات ثقافة البحث

على الرغم من أننا استخرجنا عمدًا جميع القطع المشابهة للمكونات من المنشورات قيد المراجعة (الجدول 4) ، فإن بعض التعاريف أحصت أيضًا مكونات ثقافة البحث (الجدول 2) : السلوكيات والقيم والتوقعات والمواقف والمعايير (الجمعية الملكية للعلوم، 2018)، البيئة ، والإجراءات الجماعية التي تشجع على نشر المعرفة (Adefuye et al. 2021)، والمعتقدات والافتراضات (Nadeem ، 2011) ، ونزاهة البحث ، والدفع نحو المزيد من العلم المفتوح (UKRI ، 2022) ، والقيم المشتركة والافتراضات الأساسية المتعلقة بالبحث (Hill ، 1999)، وسياسات المجالات والمؤسسات ووكالات الاعتماد ، والقدرة على إجراء البحث ، بما في ذلك المهارات والمواقف والكفاءات والفهم والرغبة في إجراء البحث ، الاستثمار ، والعملية، والمعيار؛ والمؤشرات القابلة للملاحظة والقياس (أولفيدو، 2020)، والإطار المؤسسي (إيفانز، 2007)، وقواعد وعادات النشاط البحثي (هاوتر، 1993)، والافتراضات الأساسية حول البحث (هيل، 1999).

إن مكونات ثقافة البحث العلمي التي قدمها الباحثون المختلفون تتضمن عناصر متعددة المستويات وغير متجانسة . وقد تم تفسير ذلك من خلال الطبيعة المعقدة لثقافة البحث . ولم يتم الكشف عن هيكل أو تصنيف لمكونات ثقافة البحث في المنشورات قيد المراجعة . وقد بُدلت محاولات لتقديم هيكل قائم على المستوى ، وإن كان مبسطًا . وكما أثبتت البيانات المستخرجة ، فإن ثقافة البحث قد تتكون من طبقات (ديوي وآخرون، 2021) تتضمن مجموعة من ثقافات جميع المؤسسات والأفراد المرتبطين بالبحث . وشمل النهج الآخر الذي تم التوصل إليه المستويات : المنظمة والفريق والفرد (ميجليوريني وآخرون، 2022).

المناقشة

تعريف ثقافة البحث ، على الرغم من وجود العديد من التعريفات لثقافة البحث اليوم ، إلا أن هناك القليل من الصياغة الموحدة إلى حد ما (الجمعية الملكية للعلوم، 2018؛ إيفانز، 2007) حيث تم تقديم معظمها قبل فترة المراجعة (2019-2024) وتم الاستشهاد بها في الوثائق التي تمت مراجعتها (ينظر الجدول 3). وكما اكتشفنا فإن غالبية التعريفات تم وضعها على أساس بعض الأسباب أو لغرض محدد . إن التركيز على جزء من ثقافة البحث أو المفاهيم الموجودة داخل ثقافة البحث أو المتداخلة يميل إلى الارتباط بأهداف الدراسات . وبشكل عام ، يصعب الوصول إلى العالمية الكاملة للتعريفات .

يوفر التعريف الموحد للمصطلح الاتساق في فهم وتفسير ثقافة البحث في البيئات الأكاديمية والعلمية المختلفة . كما يسهل امتثال البحث في مجال البحث التابع ويزيد من قابلية مقارنة البحث . عندما يلتزم الباحثون ومؤسسات البحث بمفاهيم موحدة للمصطلح ، فإن تواصلهم وتعاونهم يصبح أكثر ثمرية حتى عندما يتعلق الأمر بتخصصات وثقافات وطنية مختلفة . وينمو هذا الجانب في أهميته في سياق مشاريع وفرق البحث الدولية متعددة التخصصات . ويدعم التعريف الواضح والشامل المؤسسات التعليمية وصناع السياسات في صياغة استراتيجياتهم التي تهدف إلى تنمية وتعزيز ثقافة بحثية صحية وغير سامة . ولا يمكن تحقيق الابتكارات والتقدم في العلوم إلا في مثل هذه الثقافة .

إطار مكونات ثقافة البحث ، على الرغم من أن القليل من الدراسات في المراجعة تهدف إلى بناء هيكل لثقافة البحث العلمي ، إلا أن جميعها اختصرت الهيكل إلى عدة **مكونات** : ثلاث فئات - **الممارسات** ، **والمعايير/التوقعات** ، **والقيم/المعتقدات** (ديوي وآخرون، 2022)؛ ثلاث **طبقات** من ثقافة البحث التعاوني - **جذور** و**حقول** و**ثمار** التعاون (جاسون وبروس، 2019)؛ وطبقات ثقافة البحث - الثقافة السائدة خارج المؤسسة ، والمناخ الشامل للمؤسسات المختلفة ، وثقافات الأقسام ، والثقافات الجزئية التي تم إنشاؤها في مختبرات البحث ، والثقافات الفردية . تتوافق النتائج بشكل وثيق مع البحث السابق حيث تم بناء إطار عمل لتطوير ثقافة البحث بالنغمة نفسها ويتضمن ثلاثة **مجالات** : (1) المهام الثلاث للجامعة - "الجامعة ذات الوظيفة الثلاثية البور"؛ (2) معرفة الباحث الفردي ومهاراته وقيمه وسماته " -السمات الفردية"؛ (3) جميع خصائص الجامعة - "السمات والسياسات المؤسسية" (جونسون ولو، 2014) .

لقد أدت قائمة لا نهاية لها من المكونات المذكورة أعلاه بكونها نتائجنا إلى تحدٍ لبناء إطار عمل يغطي جميع المكونات من حيث المستويات والمفاهيم . ترتبط المشكلة المنهجية لمثل هذا التصنيف للمكونات بتباين وتنوع المكونات . جميع المكونات المذكورة كجزء من التعريفات ، ويمكن تلخيص العناصر المستخرجة من المنشورات كمكونات في المجموعات الآتية (ينظر الجدول 4) . وبالتالي ، فإن المجموعات الرئيسية لمكونات ثقافة البحث تشمل أصحاب المصلحة (الوكلاء) ، والقيم ، والسلوكيات ، والقدرات والسمات الشخصية ، والبيئة ، والسياسات ، والعمليات ، والتقييم والمؤشرات ، وأداء البحث .

وجميع المجموعات قابلة للتطبيق على المؤسسات والفرق و/أو الأفراد . وتتأثر المجموعة المركزية "أصحاب المصلحة" بالمجموعات الثلاث المذكورة أعلاه - "السلوكيات" ، و"القيم" ، و"القدرات والسمات الشخصية" . وتشكل المجموعات على اليمين واليسار - "البيئة" ، و"العمليات" ، و"التقييم والمؤشرات" ، و"السياسات" - ظروف البحث . والمجموعة الموجودة أسفل "أصحاب المصلحة" هي "أداء البحث" . وتصف مكوناتها جميع النتائج والمساهمات .

أثناء تحديد جميع العناصر المتعلقة بالهيكل ، قمنا بتصنيف جميع المكونات الرئيسية والعناصر الأكثر تفصيلاً التي شكلت جزءاً من المجموعات الأكبر في جميع أنحاء نتائج المراجعة . على سبيل المثال ، تم تضمين التصميم والدافع الذاتي والانضباط والدافع الداخلي (Borders et al. 2019) ، كجزء لا يتجزأ من السمات الشخصية . هيكل ثقافة البحث كما يعكس في اتفاقياتها على الرغم من أنه قد يتم التعامل مع التعريفات بشكل مختلف - من موقف الوكالة ، ومن خلال عدسة هيكلية ، ومن وجهة نظر ثقافية (Nguyen، 2021) (Marjoribanks & ، فقد توصلنا إلى الاعتقاد بأن التعريف الشامل يجب أن يكون وصفاً معقداً يجمع بينها جميعاً . بناءً على نتائج هذه المراجعة ومفهومنا المستقرى للمفهوم ، توصلنا إلى التعريف الآتي لثقافة البحث . **تتضمن ثقافة البحث أصحاب المصلحة (من منظور الوكيل) المرتبطين بالبحث في تفاعلاتهم مع القيم** .

والسلوكيات والقدرات والسمات الشخصية والبيئة والسياسات والعمليات والتقييم والمؤشرات ، مما يؤدي إلى أداء البحث (النهج البنيوية والثقافية).

إن الفهم الأفضل لثقافة البحث يؤدي إلى أدوات أكثر كفاءة لتقييم وتحسين ممارسات البحث في المؤسسات التعليمية ومنظمات البحث العلمي . وهو أمر حيوي لأداء بحثي أعلى جودة ، وتعليم وتدريب أكثر جاذبية وكفاءة . وبناءً على فهم واضح وعميق لمكونات ثقافة البحث ، تتمكن الجامعات ومؤسسات البحث من تنفيذ التدابير التي تدعم بناء ورعاية ثقافة البحث . ويوفر هذا الأخير مجتمعات أكاديمية متنامية واستدامتها على المدى الطويل .

القيود والمزيد من البحث ، ربما حدث إغفال محتمل للدراسات ذات الصلة بسبب استبعاد الدراسات غير الإنجليزية . وينشأ قيد آخر من فترة الخمس سنوات للمنشورات التي تمت مراجعتها . وتُظهر النتائج أن العديد من المؤلفين قاموا بتحليل شامل للدراسات التي نُشرت حول ثقافة البحث خلال الثلاثين عامًا السابقة أو أكثر . وتُستشهد بهذه المنشورات على نطاق واسع في أبحاث اليوم . وقد تضيف مراجعة المنشورات التي يعود تاريخها إلى تسعينيات القرن العشرين وما بعدها إلى الفهم العام للمجال . وعلى الرغم من أن قاعدة بيانات سكوبس شاملة نسبيًا ، إلا أن قواعد أخرى قد توسع وجهات نظر اليوم بشأن مجال المشكلة.

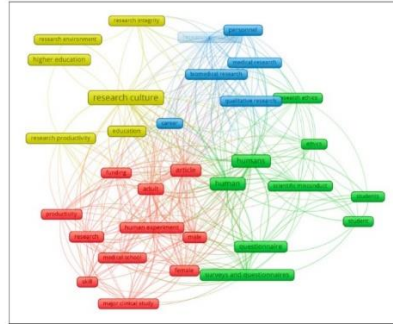
الاستنتاج

لقد تكثفت مؤخرًا عملية استكشاف مفهوم ثقافة البحث العلمي ، وهو مجال من مجالات الاستقصاء التي تطورت على مدى عقود من الزمان منذ ثمانينيات القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر . ويرجع هذا التكتيف إلى التحولات الكبيرة التي طرأت على ثقافة البحث العلمي والتي أثرت على جميع أصحاب المصلحة المعنيين . وقد نجحت مراجعتنا في تحقيق أهدافها وقدمت إجابات واضحة عن الأسئلة البحثية المطروحة ، وبالتالي إثراء الخطاب الأكاديمي حول هذا الموضوع .

وقد كشفت الدراسة أنه في حين كانت التعريفات ومكونات ثقافة البحث التي تم تحديدها جزءًا في كثير من الأحيان وغير مكتملة في بعض الأحيان ، إلا أنها كانت تلتزم في الغالب بالنهج الثقافي والتنظيمي والبنيوي والموجه نحو الأشياء ، بما يتماشى مع الأهداف المحددة للبحث الذي استُمدت منه . وعلى الرغم من هذا التفتت ، فقد مكن تحليلنا الشامل من صياغة تعريف أكثر دقة لثقافة البحث العلمي ، والنقاط طبيعتها المتعددة الأوجه بشكل أكثر فعالية .

علاوة على ذلك ، قمنا بتطوير إطار منظم يصنف المكونات الرئيسية لثقافة البحث ، مما يوفر فهمًا أوضح لأبعادها المعقدة . ومن المتوقع أن يكون هذا الإطار والرؤى المكتسبة من هذه المراجعة مفيدة في تشكيل سياسات البحث في الجامعات وغيرها من مؤسسات البحث العلمي . بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أن تكون النتائج من هذه المراجعة مفيدة في تصميم الاستبيانات والمسوحات للدراسات المستقبلية حول ثقافة البحث ، وضمان أن تكون هذه الأدوات راسخة وذات صلة بالاحتياجات الأكاديمية والتنظيمية الحالية .

Figure 3
Visualizing the Thematic Clusters of the Reviewed Literature



الجدول 2 التعاريف المستخرجة من المنشورات التي تمت مراجعتها

المصدر	مأخوذة عن	تعريفات ثقافة البحث العلمي	
The Royal Society of Science, 2018	Adefuye et al.,2021	تشمل ثقافة البحث السلوكيات والقيم والتوقعات والمواقف والمعايير الخاصة بمجتمعنا البحثية . وهي تؤثر على مسارات الباحثين المهنية وتحدد الطريقة التي يتم بها إجراء البحث وتوصيله .	1
Nadeem, 2011	Adefuye et al.,2021	مجموعة من القيم والمعتقدات والافتراضات والسلوكيات المتعلقة بتنفيذ البحث والتي تملكها منظمة بشكل جماعي	2
Bland & Ruffin, 1992	Adefuye et al.,2021	عامل رئيسي يؤثر على إنتاجية البحث في هيئة التدريس الأكاديمية	3
The Royal Society of Science, 2018	Callard, 2023	تشمل ثقافة البحث السلوكيات والقيم والتوقعات والمواقف والمعايير الخاصة بمجتمعنا البحثية	4
UKRI, 2022	Callard, 2023	وفي الوقت نفسه ، تستخدم هيئة البحث والابتكار في المملكة المتحدة (UKRI)، وهي الهيئة العامة غير التابعة للحكومة البريطانية المسؤولة عن تمويل البحث والابتكار، مصطلح ثقافة البحث لإعطاء الأولوية لنزاهة البحث ، ومنع التمر والمضايقة ، والدفاع عن المساواة والتنوع والإدماج ، والدفع نحو المزيد من البحوث المفتوحة.	5
	Callard, 2023	نشأ مصطلح "ثقافة البحث" من مفهوم "الثقافة التنظيمية" ، الذي تطور من الأبحاث والمنشورات التي أجراها علماء الاجتماع في السبعينيات والثمانينيات .	6
Hill, 1999	Canti et al., 2021	(أ) "هل تعني ثقافة تنظيمية يلعب فيها البحث دوراً مهماً ؟ هل نعني "الطريقة التي نجري بها البحث هنا ؟" أم نعني ثقافة من النوع الموجود في طبق بترى [...]؟" (ب) يتضمن نظاماً من القيم المشتركة والافتراضات الأساسية المتعلقة بالبحث	7
The Royal Society of Science, 2018	Canti et al., 2021	تشمل ثقافة البحث جميع السلوكيات والقيم والتوقعات والمواقف والمعايير الخاصة بمجتمعات البحث.	8
	Canti et al., 2021	إن ثقافة البحث هي مجرد مجموعة من القيم والسلوكيات التي يتم ملاحظتها في سياق العملية العلمية والإبداعية	9
Taras et al., 2009	Dewey et al., 2022	إن البحث العلمي الأكاديمي له ثقافته الخاصة المكونة من جوانب مميزة تساعد على تحديده وتمييزه عن المجالات الأكاديمية الأخرى ،	10
	Frias-Navarro et al., 2020	تشير ثقافة البحث إلى مجموعة من الإجراءات التي تقوم بها جميع الجهات الفاعلة أو الوكلاء الذين يشكلون جزءاً من البحث العلمي والاتصال : سياسات المجلات والمؤسسات ووكالات الاعتماد والكيانات التي تدعم أو تمويل الدراسات (الوزارات والكيانات الخاصة) والباحثين	11
	Given et al., 2022	إن ثقافة البحث ناشئة ولكن لم يتم تحديدها بوضوح بعد	12
Alison et al., 2017	weka & Hyde, 2023	بيئة داخل المنظمة تمكن وتدعم البحث لتوليد المعرفة الجديدة والفرص لترجمة الأدلة إلى ممارسة	13
Evans, 2007	McCann & Schneiderman, 2019	إن ثقافة البحث في المؤسسة هي "القيم المشتركة والافتراضات والمعتقدات والطقوس وغيرها من أشكال السلوك التي تركز بشكل أساسي على قبول والاعتراف بممارسات البحث ومخرجاته باعتبارها نشاطاً قيماً ومفيداً ومتميزاً".	14
he Royal Society of Science, 2018	McKenna, 2023	تشمل ثقافة البحث السلوكيات والقيم والتوقعات والمواقف والمعايير الخاصة بمجتمعنا البحثية. وهي تؤثر على مسارات الباحثين المهنية وتحدد الطريقة التي يتم بها إجراء البحث وتوصيله.	15
Harding et al., 2017	Migliorini et al.2022	يتم تعريف ثقافة البحث على أنها "ثقافة يتم فيها تقدير تطبيق الأدلة، ويتم تشجيع الأطباء على المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالبحث، وتتاح الفرص للموظفين لاكتساب المهارات في البحث	16

		والممارسة القائمة على الأدلة، ويتم الاعتراف بإنجازات البحث ويتم استثمار الموارد في أنشطة البحث"	
Lodhi, 2012	Nguyen & Marjoribanks, 2021	وقد عرّف العلماء ثقافة البحث الجامعي بثلاث طرق رئيسية. فمن منظور الوكالة، يعرّف بعض الباحثين ثقافة البحث الجامعي بأنها "قدرة الفرد على القيام بأنشطة بحثية" (لودهي 2012: 474). وتشتمل القدرة هنا على مهارات الفرد ومواقفه وكفاءته وفهمه واستعداده للقيام بالبحث.	17
Ryan & Hurley, 2007	Nguyen & Marjoribanks, 2021	من منظور هيكل، على النقيض من ذلك، يعتبر بعض الباحثين أن جامعة البحوث هي بيئة تنمو فيها الأبحاث وتتكاثر (ريان وهيرلي 2007). تشير البيئة إلى مجموعة من الاستراتيجيات التي تطورها الجامعة وتنفذها لتعزيز الناتج البحثي ومن وجهة نظر ثقافية ثالثة، يعرّف الباحثون البحث العلمي بأنه "القيم المشتركة والافتراضات والمعتقدات والطقوس وغيرها من أشكال السلوك التي تركز بشكل أساسي على قبول الاعتراف بممارسات البحث ومخرجاته كنشاط قيم ومستحق ومتميز" (إيفانز 2007: 2، كما ورد في لودي 2016).	18
Evans, 2007 as cited in Lodhi, 2016	Nguyen & Marjoribanks, 2021	تعرّف ثقافة البحث بأنها القيم المشتركة والافتراضات والمعتقدات والطقوس وغيرها من أشكال السلوك الموجهة نحو الاعتراف بقيمة وأهمية ممارسة البحث ومخرجاته	19
Evans, 2007	Olvido, 2020	يتم تعريف ثقافة البحث من خلال مؤشرات يمكن ملاحظتها وقياسها، والتي تشكل جزءًا مما تمثله الظاهرة.	20
	Olvido, 2020	إن ثقافة البحث قائمة على الأدلة. ولا يمكن افتراض وجودها، ولكن يتعين إثباتها. وتأتي هذه الأدلة في فئتين رئيسيتين: المدخلات التي تيسرها السياسات القائمة على البحث، والمخرجات التي تعكس النتائج الموجهة نحو التنمية.	21
Evans, 2007	Olvido, 2021	القيم المشتركة والافتراضات والمعتقدات والطقوس وغيرها من أشكال السلوك الموجهة نحو الاعتراف بقيمة وأهمية ممارسة البحث ومخرجاته	22
	Puplampu, 2021	توفر ثقافة البحث والثقافة التنظيمية (التي تعد جزءًا منها) البيئة - القيم والسلوكيات والممارسات - التي يتم فيها النشاط العلمي	23
Evans, 2007	Puplampu, 2021	يرى إيفانز أن ثقافة البحث هي إطار مؤسسي يضع قيمة على أنشطة البحث ومخرجاته	24
University of Aberdeen, 2023 → The Royal Society of Science, 2018	Silva, 2023	تشمل ثقافة البحث السلوكيات والقيم والتوقعات والمواقف والمعايير الخاصة بمجتمعنا البحثية	25
	Silva, 2023	ثقافة البحث هي ثقافة تتطلع إلى المعرفة الجديدة والبحوث الجديدة لمعالجة المشاكل التي حددها مجتمع البحث والصناعة والناشطون الاجتماعيون وصناع السياسات والجمهور بشكل عام. كما أنها تتضمن تقليدًا لاستجاب المعرفة الموجودة واستكشاف طرق بديلة لفهم القضايا من وجهات نظر مختلفة	26
	Tucker & Tilt, 2019	تتمتع ثقافة البحث بمكانة الحكمة التقليدية في الخطاب المحاسبي الأكاديمي، ولكن مصطلح "ثقافة البحث" ذاته يحمل معه توقعًا ضمنيًا لطريقة "مثالية" يمكن من خلالها تسهيل نتائج البحث داخل كليات المحاسبة الجامعية.	27
Hopwood, 2002	Tucker & Tilt, 2019	من المرجح أن يعمل الباحثون المنتجون في بيئات معينة يعتبرونها موثوقة ومتوافقة مع توليد أبحاث "جيدة" ونتائج بحثية - وهو ما يشار إليه عادة باسم "ثقافة البحث"	28
	Tucker & Tilt, 2019	تميل تعريفات ثقافة البحث إلى أن تكون واسعة النطاق بحيث تشير إلى مستوى من التجانس في فهم المفهوم	29
Kuhn, 1977	Tucker & Tilt, 2019	مجموعة القيم والمعتقدات والافتراضات التي يشترك فيها مجتمع الباحثين فيما يتعلق بطبيعة وإجراء البحث.	30
Dill, 1986	Tucker & Tilt, 2019	السياسات والممارسات التي تؤثر على التوظيف وحجم العمل والتقييم والتواصل الجماعي والقيادة والبنية	31
Hauter, 1993	Tucker & Tilt, 2019	القواعد والعادات العديدة، الدقيقة غالبًا، "ذات الحجم الصغير" لنشاط البحث التي يلتقطها ويكررها أعضاء المنظمة حتى "تندمج" أفعالهم في موقف جماعي	32
obbins et al., 1994	Tucker & Tilt, 2019	تصور مشترك حول الأبحاث التي يجريها أعضاء المنظمة	33
Dundar & Lewis, 1998	Tucker & Tilt, 2019	المواقف والقيم المشتركة في الوحدة الأكاديمية فيما يتعلق بأداء البحث	34
Hill, 1999	Tucker & Tilt, 2019	نمط من الافتراضات الأساسية حول البحث - اخترعته أو اكتشفته أو طورته مجموعة معينة أثناء تعلمها التعامل مع المشكلات الخارجية والداخلية للبحث - والتي نجحت بشكل جيد بما يكفي لاعتبارها صالحة وبالتالي، يتم تدريسها للأعضاء الجدد باعتبارها الطريقة الصحيحة للإدراك والتفكير والشعور فيما يتعلق بمشاكل البحث	35
			36

Deem & Brehony, 2000	Tucker & Tilt, 2019	الأفكار والقيم التخصصية أو متعددة التخصصات، وأنواع معينة من المعرفة المتخصصة وإنتاج المعرفة، والممارسات والروايات الثقافية (على سبيل المثال، كيفية إجراء البحث، وكيفية ممارسة مراجعة الأقران)، والتواصل الاجتماعي بين الأقسام، والشبكات الفكرية الداخلية والخارجية الأخرى والمجتمعات العلمية	37
Evans, 2007	Tucker & Tilt, 2019	القيم المشتركة والافتراضات والمعتقدات والطقوس وغيرها من أشكال السلوك التي تركز بشكل أساسي على قبول والاعتراف بممارسة البحث ومخرجاته باعتبارها نشاطاً قيماً ومفيداً ومتميزاً	38
Messner, 2015	Tucker & Tilt, 2019	درجة التركيز التي يضعها الفرد أو المنظمة على البحث مقارنة بالأنشطة الأكاديمية الأخرى، مثل التدريس أو العمل الإداري أو المشاركة في الممارسة	39
	Valkenburg 2021et al.,	ثقافة البحث: التفكير من خلال "الثقافة" و"الممارسة" كمفهومين توأمين يتوسطان العلاقة بين الأفراد والسياقات المؤسسية التي يعملون فيها	40
Ellis, 2015	Valkenburg 2021et al.,	يحدد إليس (2015) ثقافة البحث باعتبارها المجال الذي تعمل فيه حوافز النشر المنحرفة على المساس بالنزاهة، وخاصة من خلال هياكل المكافآت المحددة	41
Anderson et al., 2007	Valkenburg 2021et al.,	في أندرسون وآخرون (2007)، برز مفهوم الثقافة بشكل أساسي كمثال معياري للعلم، يتم تسليمه للفرد من خلال الإرشاد والتعليم.	42
Knorr Cetina, 1999	Valkenburg 2021et al.,	وقد زعمت كنور سيتينا (1999) أن الثقافات، على مستوى ممارسات البحث، تولد أنماطاً محددة لإنتاج المعرفة، وبالتالي يجب الاهتمام بها عند تفسير إنتاج المعرفة العلمية. وهي تفترض أن ثلاث خصائص يمكن أن تُعزى إلى مثل هذه الثقافات البحثية	43

الجدول 3 ثقافة البحث المتصورة في الدراسات التي تمت مراجعتها

المستخرجة من	ثقافة البحث المتصورة
	يتم تعريف ثقافة البحث على النحو الذي يدركه المشاركون في الدراسة:
	جزء من العمل اليومي داخل المؤسسة (أي الإجراءات)؛ بيئة داعمة وممكنة تحفز البحث وتعزز الإرشاد والتوجيه؛ الإجراءات الجماعية التي تشجع على توسيع المعرفة
	بعض المقتطفات من ردود المشاركين
	-إن ثقافة البحث، في رأيي، تشير إلى كيفية كون البحث "جزءاً من العمل اليومي" داخل المؤسسة . إنها تشير إلى كيفية حديث الناس عن البحث ، وكيف يقومون بالبحث ، وكيف يعملون على تعزيز البحث ، وكيف يتم دعمهم في البحث . وفقاً لفهمي ، ستكون ثقافة البحث هي الطريقة "المعيارية" التي يتبعها الأفراد في عملية إجراء بحثهم . أشبه بالمبادئ التوجيهية غير المكتوبة التي توجد ولكن لم يتم توصيلها رسمياً ، ولكن الناس لديهم علاقة مزامنة تجاهها . -جو من البحث المستمر. -بيئة تمكينية وداعمة تحفز البحث من خلال التفكير النقدي ، والتساؤل ، والفضول ، وإيجاد حلول للمشاكل ، وتجربة شيء جديد ، تشجع البحث . -حب البحث - تحفيز الناس على القيام به ليس لأنك مجبر على ذلك ، ولكن لأنك تستمتع به . -الفضول المستمر لطرح أسئلة يمكن الإجابة عليها بالطريقة العلمية . -القدرة على طرح سؤال ، والتحقق ، والبحث (هكذا) . والحصول على إجابة . -العمل معاً لتحقيق هدف الفريق ، وفي إطار الفريق ، تحقيق الأهداف الشخصية . -بيئة إيجابية حيث يتم دعم الباحثين المبتدئين وتطويرهم من قبل باحثين ذوي خبرة ؛ عملية مستمرة حتى يكتسب المبتدئ الخبرة وتبدأ عملية التوجيه .
Adefuye et al., 2021	- تشير ثقافة البحث إلى البيئة التي يحاول فيها الأكاديميون الدعوة إلى الزيادة النشطة في المعرفة العلمية/الأكاديمية . تعتمد هذه البيئة أو الثقافة على عوامل قد تؤثر سلباً أو تشجع بشكل إيجابي على إجراء البحوث من قبل الأفراد والكيانات ضمن سياق أوسع. -الإجراءات الجماعية للهياكل الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية التي تحفز بشكل مباشر أو غير مباشر توسيع المعرفة من خلال التبادل الفكري ؛ والحفاظ على البنية الأساسية والعمليات التي تشكل أساس تطوير المعرفة الجديدة وصلها ونقلها. -توجد ثقافة البحث عندما يستمر الأشخاص عن طيب خاطر في المشاركة في أعمال بحثية قابلة للتطبيق مع المخرجات الناتجة في شكل ، على سبيل المثال ، منشورات في المجلات ، وفصول الكتب ، وحتى التغيير في الممارسة المهنية والتعليمية . -ليس من السهل تعريفه - يعتمد على ما هو مقصود . بشكل عام ، ثقافة البحث مطلوبة إذا كان للبحث أولوية . بالنسبة لي ، يعني هذا أن البحث يعد ضرورياً وأن مفهوم البحث يتم رعايته ، وأن الباحثين يُعدون علماء ماهرين يتمتعون بمبادئ أخلاقية .

	<p>-طريقة لإجراء البحوث تحدها مجموعة متغيرة ومتوسعة من القيم والمواقف والمعايير والعوامل الشخصية . إنه مفهوم تجريدي ديناميكي يتم تحديده من خلال البحث.</p> <p>-من الفرص للتدريس وتطوير مهاراتك وتقديم عملك ، إلى التواصل والفعاليات الاجتماعية، إلى جانب مرافق دعم الطلاب الباحثين المخصصة، يمكنك العثور على الموارد لمساعدتك على تقديم مساهمة مميزة ومهمة في مجالك.</p>	
Olvido, 2020	<p>يُنظر إلى ثقافة البحث على أنها:</p>	2
	<p>-استثمار (يعتمد على الأدلة ويتكون من مدخلات ومخرجات يمكن ملاحظتها وقياسها)؛ -عملية (ديناميكية ومبنية على تفاعلات داخلية وخارجية تنموية ونظامية)؛ - معيار (متميز عن المؤسسة لأن توحيد الممارسات يتم في سياقه)</p>	
Mtshali & Sooryamoorthy, 2019	<p>تصورات ثقافة البحث المؤسسي:</p> <p>-وضع سياسات مؤسسية لأجندة البحث -وضع سياسات لفوائد وحوافز البحث -بناء ثقافة البحث من خلال لجان البحث -بناء البنية الأساسية للبحث -توظيف أساتذة مساعدين -توفير ميزانية البحث -بدء التعاون مع الآخرين -إنشاء مناصب رئيس البحث -ثقافة القسم وظروف العمل للبحث -مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البحث -دعم مدير البرنامج للبحث -تخصيص المزيد من الوقت للبحث - الدعم والتوجيه المهني</p>	3
Tucker&Tilt, 2019	<p>تعريفات المشاركين في المقابلة لثقافة البحث:</p> <p>-بيئة مفتوحة وداعمة حيث يكون الناس على استعداد لمشاركة الأفكار وتحديها وانتقادها -استعداد الناس للانخراط في البحث -بيئة حيث يقوم الناس بالبحث - ليس لأنهم مضطرون لذلك، بل لأنهم يريدون ذلك -بيئة حيث يكون الناس متحمسين حقًا للبحث ويحظون بدعم المؤسسة لملاحقة اهتماماتهم التي سيتم نشرها في النهاية -حيث تكون الروح هي أن البحث مهم ومقدر ومكافأ -القيم التي تعزز التحديات الفكرية، والتفكير المتبادل للأفكار، وتقديم التفكير - (والأهم من ذلك)، النشر - الحصول على الدعم اللازم للنشر في المجلات العلمية المرموقة -مدارس يشعر فيها الناس بالإثارة عند التفكير في البحث عن المجهول - حيث يتم تعزيز الفضول الفكري وتشجيعه لذاته، وليس فقط لتلبية مؤشرات الأداء الرئيسية قصيرة الأجل -روح الزمالة - أن تكون محاطًا بزملاء مستعدين وراغبين وقادرين على مساعدتك في إجراء بحث جيد -اعتقاد مشترك بأن إجراء بحث جيد هو الطريقة التي تساهم بها في الأهداف الأساسية للقسم -إنه غير ملموس ولكنه حقيقي. أعتقد أنه قسم/مدرسة يعطي الأولوية لمهمة البحث. هذا لا يعني أن التدريس/الخدمة غير مقدرين ولكن المساهمة البحثية تصبح عملة المملكة من حيث السمعة/التأثير/التعويض -بيئة تدافع عن الفضول والتحفيز الفكري وتقدر التنوع - مساحة تمكن الأشخاص الفضوليين من الاستفسار والتساؤل والمناقشة ومناقشة الأمور ذات الأهمية للتخصص والجامعة والمجتمع ككل</p>	4

الجدول 4 مكونات ثقافة البحث المستخرجة من المنشورات التي تمت مراجعتها

مستخرج من	مكونات ثقافة البحث	
Adefuye et al., 2021	الوظائف المجتمعية والأكاديمية والإدارية والقيمية للبحث	1
Basile et al., 2023	الوصول إلى البيانات وشفافية البحث التكرار؛ الانفتاح والشفافية عبر الجوانب التالية لتصميم البحث وإعداد التقارير: معايير الاستشهاد، شفافية البيانات، شفافية الأساليب التحليلية (الترميز)، شفافية المواد البحثية، شفافية التصميم والتحليل، التسجيل المسبق للدراسة، خطة التحليل التسجيل المسبق، التكرار؛ مستودعات البيانات المفتوحة	2
Borders et al., 2019	السمات الشخصية الداعمة بما في ذلك التصميم والدافع الذاتي والانضباط والدافع الداخلي؛ أن يكون الشخص منظمًا ومفصلاً؛ أن يأخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بالبحث؛ الفضول الطبيعي؛ أن يكون على استعداد للدفاع عن الدافع الذاتي؛	3
Canti et al., 2021	استدامة المهنة: المنافسة الصحية، الانفتاح، التنقل (من حيث مسارات المهنة المتنوعة)، الرفاهية	4
Catt & Smith, 2023	قيم البحث المفتوح: إمكانية الوصول إمكانية إعادة الاستخدام إمكانية إعادة الإنتاج التعاون الشفافية	5
Dewey et al., 2021	طبقات عديدة من ثقافة البحث: الثقافة السائدة خارج المؤسسة المناخ الشامل للمؤسسات المختلفة ثقافات الأقسام	6

	ثقافات صغيرة تم إنشاؤها في مختبرات البحث ثقافات فردية	
Dewey et al., 2022	ثلاث فئات لثقافة البحث: الممارسات، والمعايير/التوقعات، والقيم/المعتقدات	7
Gasson & Bruce, 2019	ثلاث طبقات من ثقافة البحث التعاوني: جذور التعاون مجالات التعاون ثمار التعاون الثقة والاحترام	8
Ghozi et al., 2023	المزايا والحوافز التقدم البحثي سياسة إدارة الموارد البشرية سياسة البحث التقدم البحثي التعاون تمويل البحث	9
Hartvigson & Heshmati, 2023	التواصل، التعاون البحثي، بيئة بحثية	10
Heng et al., 2022	إنتاجية البحث	11
.Henry et al (2020)	المؤشرات (مؤشر الأداء الرئيسي؛ حجم المنح البحثية المكتسبة، عدد طلاب الدكتوراه المتخرجين، عدد الملكيات الفكرية المسجلة)؛ القدرة البحثية؛ إنتاجية البحث؛ التميز البحثي؛ تقييم البحث	12
Hoang & Dang, 2022	الشبكات المحلية والجمعيات البحثية المختلفة القدرة البحثية الأفراد الذين لديهم شغف قوي وتفاني في البحث التعاون العلمي (الرسمي وغير الرسمي)	13
Johann, 2022	نتائج الأبحاث (غالبًا ما يتم قياسها من خلال كمية ونوعية المنشورات)	14
Kadikilo et al., 2023	مرافق البحث مناخ ملائم للبحث الاستقلال المؤسسي الاعتراف كفاءة الموظفين الأكاديميين الوقت المخصص للبحث توافر الموارد المالية	15
Khuram, 2024	الشعور بالانتماء والغرض المشترك والاحترام المتبادل	16
Laas et al., 2022	السلوك المسؤول في البحث	17
Lindgreen et al., 2023	جودة البحث المساءلة أمام مجتمع البحث والمجتمع النشر في المجلات العلمية المرموقة الحصول على تمويل بحثي من مؤسسات مرموقة إطلاق كتاب رائد التمويل الناجح إطلاق مركز للتميز البحثي	18
Lõuk, 2023	تسعة مجالات لتحسين النزاهة: بيئة البحث، والإشراف والتوجيه، وتدريب نزاهة البحث، وهياكل أخلاقيات البحث، والتعامل مع انتهاكات نزاهة البحث، وإدارة البيانات، والتعاون البحثي، وإعلان المصالح والنشر والتواصل؛ خصائص مناخ البحث المسؤول: التقييم العادل، والانفتاح، والوقت الكافي، والنزاهة، والثقة، والحرية هي أمور أساسية	19
McCann & Schneiderman, 2019	الموارد، والمكافآت، ووقت العمل الكافي، وأهداف التنسيق الواضحة، والحجم/الخبرة/التخصص، والتوجيه، والتواصل، والتركيز على البحث، وتجديد واختيار أعضاء هيئة التدريس، ومناخ المجموعة الإيجابي، والتواصل مع شبكة مهنية، والحوكمة التشاركية الحازمة، وفرص التطوير، والتنظيم اللامركزي	20
McKenna, 2023	الاستقلال والحرية؛ الرعاية والزمالة؛ التعاون؛ المساواة والتنوع والإدماج؛ النزاهة والأخلاق؛ والانفتاح والشفافية (سايينس أوروبا) عدم التسامح مطلقًا مع السلوك غير اللائق، وبيئة بحثية آمنة وداعمة، وفرص عادلة للتقدم الوظيفي، والمعاملة واللطف المشترك	21
Migliorini et al., 2022	ثلاثة مستويات لثقافة البحث: المنظمة والفريق والفرد	22
Mtshali & Sooryamoorthy, 2019	السياسات المؤسسية لأجندة البحث لجان البحث البنية الأساسية للبحث توظيف أساتذة مساعدين إنشاء مناصب رئيس البحث توفير ميزانية البحث بدء التعاون مع الآخرين مشاركة أعضاء هيئة التدريس في البحث ثقافة القسم وظروف العمل للبحث دعم مدير البرنامج للبحث تخصيص المزيد من الوقت للبحث الدعم والتوجيه المهني	23
Puplampu, 2021	المهارات والفعالية والقيم والممارسات المؤسسية والسلوكيات الفردية	24
Rogayan & Corpuz, 2022	إنتاجية البحث كجزء من ثقافة البحث في مؤسسات التعليم العالي	25
Salameh et al., 2022	التميز البحثي	26
Satalkar & Shaw, 2019	نزاهة البحث، أخلاقيات البحث، السلوك المسؤول	27
Valkenburg et al., 2020	السلوك المسؤول في البحث الدقة المنهجية والشفافية والمراجعة العادلة من قبل الأقران الفضول والنزاهة	28